

أحقية الله وحده بالعبادة	عنوان الخطبة
١/الغاية من خلق العباد توحيد الله وعبادته ٢/بيان أن الله تعالى العلم والقدرة والغنى ٣/ضلال من يدعو من دون الله أحدا ٤/العبادة حق خالص لله تعالى وحده دون سواه	عناصر الخطبة
عبدالمحسن بن محمد القاسم	الشيخ
١٣	عدد الصفحات

الخطبة الأولى:

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ، وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضِلِّهِ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَلَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا.

أما بعد: فاتقوا الله -عباد الله- حق التقوى، وراقبوه في السرِّ والتَّجْوَى.



khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788



+ 966 555 33 222 4



info@khutabaa.com

أيها المسلمون: خلق الله -تعالى- الخلق لعبادته وحده، وأمرهم بتوحيده ونهاهم عن الإشراف به، وقرّر هذا الأمر وبرهن عليه وضرب له الأمثال لتقريب المعاني للأفهام، وعامة القرآن في تقرير هذا الأصل العظيم الذي هو أصل الأصول، وأول الدين وأجزءه، وباطنه وظاهره، وقد بيّن -سبحانه- في كتابه كمال صفاته لتصرف العبادة له وحده؛ إذ العبادة لا يستحقها إلا من كان متصيفاً بصفات الكمال، قال شيخ الإسلام -رحمه الله-:

"وصفات الكمال ترجع إلى ثلاثة: العلم والقدرة والغنى".

وأول الرُّسل نوح -عليه السلام- نفى هذه الثلاثة عن نفسه فقال: (وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ) [هُود: ٣١]، وأمر الله نبينا محمداً -صلى الله عليه وسلم- أن يبرأ من دعوى هذه الثلاثة بقوله: (قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ) [الأنعام: ٥٠].



وأما الله - سبحانه - فعلمه محيط بكل شيء، ومفتاح الغيب لا يعلمها إلا هو، ويعلم ما في الصدور، والمخلوق لا يعلم ما سيكون في الغد، ولا يعلم ما غاب عن بصره، ولا يعلم عدد شعرات رأسه.

وأما قدرته - سبحانه - : فخلق كل شيء وحده دون كل آلهة ومعبود، والخلق متفوقون على ذلك؛ (وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ) [لُقْمَانَ: ٢٥]، قال ابن القيم - رحمه الله - : "دَلَّ الْقُرْآنُ وَالسُّنَّةُ وَالْفِطْرَةُ وَأَدْلُهُ الْعَقُولُ أَنَّهُ - سَبْحَانَهُ - خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ".

إذا أراد - سبحانه - شيئاً يقول له كن، فيكون على وفق ما أراد كطرف العين؛ (وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ) [الْقَمَرِ: ٥٠]، ومن كمال قدرته تدبير الأمور؛ فبيده - سبحانه - النفع والضر، وهو الذي يهدي مَنْ يشاء من عباده وَيُطْعِمُهُمْ وَيَسْقِيهِمْ، ويشفيهم ويميتهم ويحييهم، قال إبراهيم - عليه السلام - : (الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ * وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ * وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ * وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ) [الشُّعْرَاءِ: ٧٨-٨١].



وله الملكُ الكاملُ والتصرفُ المطلقُ في السماوات والأرضِ بغيرِ شريكٍ ولا نديدٍ، يفعلُ فيها ما يشاءُ، ولتمامِ قدرته سجدَ له مَنْ في السماواتِ وَمَنْ في الأرضِ طوعًا وكرهًا.

وَأَمَّا غِنَاهُ - سُبْحَانَهُ - فهو الغني بذاته عمن سواه، العرشُ فما دونه مفتقرٌ إليه، ومملكه لا يزيد بطاعة الطائعين، ولا ينقص بمعصية العاصين، في الحديث القدسي: "يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَأَخْرَجْتُكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجَنَّكُمْ كَانُوا عَلَى أَنْتَقَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مَا زَادَ ذَلِكَ فِي مُلْكِي شَيْئًا، يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَأَخْرَجْتُكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجَنَّكُمْ كَانُوا عَلَى أَفْجَرِ قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئًا" (رواه مسلم).

وبيده - سُبْحَانَهُ - أرزاق العباد؛ (إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ) [الْعَنْكَبُوتُ: ١٧]، قال النبي - صلى الله عليه وسلم -: "يد الله ملأى لا تغيضها - أي: لا تُنْقِصُهَا نَفَقَةً - سَحَاءَ الليل والنهار - أي: كثيرة الصب بالعتاء، أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ مُنْذُ خَلَقَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ فَإِنَّهُ لَمْ يَغِضْ مَا فِي يَدِهِ - أي: لم ينقص ما في يده" (مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ).



وكما بيّن - سبحانه - كمال صفاته بين أن الآلهة من دونه لا تستحق العبادة؛ إذ ليس فيها من أوصاف الربوبية شيء؛ فهي لا تخلق ولا تغير شيئاً مما أَرادَه اللهُ، قال إبراهيم - عليه السلام - للنمرود الذي ادعى الربوبية: (فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ) [البقرة: ٢٥٨]، ولا تملك شيئاً، قال - تعالى -: (لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ) [سبأ: ٢٢]، ولا تتكلم ولا تهدي أحداً لأي أمر؛ (وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجَلًا جَسَدًا لَهُ خُوَازِ أَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا) [الأعراف: ١٤٨]، ولا تسمع ولا تستجيب؛ (أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ) [التحل: ٢١]، (إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ) [فاطر: ١٤]، ولا تنفع ولا تكشف الضر، ولا تقدر على تحويله من موضع إلى موضع، أو نقله من مخلوق لآخر، قال - عز وجل -: (قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا) [الإسراء: ٥٦]، ولا تنصر غيرها ولا تنصر نفسها، قال - سبحانه -: (وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتِطِيعُونَ نَصْرَكُمْ وَلَا أَنْفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ) [الأعراف: ١٩٧]، ولا تمتع أحداً من العذاب



أَوْ تَنْقِذَهُ مِنْهُ؛ (فَمَا أَعْنَتَ عَنْهُمْ آهْتُهُمْ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْسِبُ) [هُود: ١٠١]؛ أي: غير خسار وهلاك.

ولو اجتمعت جميع الآلهة التي تُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ على خلق ذباب واحد لم يقدرُوا، بل لو سلبهم الذباب شيئاً من حقير المطاعم لَمَا استطاعوا إنقاذ ذلك منه، قال - سبحانه - : (ضَعْفَ الطَّالِبِ) [الْحَجَّ: ٧٣]؛ أي: طالب الذباب وهو المعبود من دون الله، (وَالْمَطْلُوبِ) [الْحَجَّ: ٧٣]؛ وهو الذباب، قال ابن القيم - رحمه الله - : "وَهَذَا الْمَثَلُ مِنْ أْبْلَغِ مَا أَنْزَلَهُ اللَّهُ - سُبْحَانَهُ - فِي بُطْلَانِ الشُّرْكَ".

والآلهة من دون الله لا تملك تفريج كرب الناس وقضاء حوائجهم، واللجوء إليها كمن يلجأ إلى أضعف بيت وهو بيت العنكبوت؛ لذا قال إبراهيم - عليه السلام - : (أَفْ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ) [الْأَنْبِيَاءِ: ٦٧].



وَمَنْ جَعَلَ الْأَمْوَاتِ أَوْ الْأَوْلِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَاسْطَةَ بَيْنِهِ وَبَيْنَ اللَّهِ فِي الدَّعَاءِ فَقَدْ أَضَاعَ مَعْنَى الْعِبَادِيَّةِ وَمَقْتَضِيَّاتِ الرَّبُّوبِيَّةِ؛ (وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ) [يُونُسَ: ١٨]، ولم يحصل له إلا ضد مقصوده؛ (وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا * كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا) [مَرْيَمَ: ٨١-٨٢]، وقعد نادما على فعله، مذموما مدحورا على شركه، مخذولا لا ناصر له ولا ولي، قال - سبحانه -: (لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَخْذُومًا) [الْإِسْرَاءِ: ٢٢]، قال شيخ الإسلام - رحمه الله -: "ما رجا أحد مخلوقا أو توكل عليه إلا خاب ظنه فيه، وحاله كمن سقط من السماء فتحطفه الطير فتقطعه، أو تهوي به الريح في مكان بعيد مهلك"، قال - تعالى -: (وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ) [الْحَجَّ: ٣١].

وإذا حضر المشركين الأجل وسألته الملائكة: أين ما كنتم تعبدون من دون الله؟ قالوا: (ضَلُّوا عَنَّا) [الْأَعْرَافِ: ٣٧]؛ أي: ذهبوا عنَّا فلا نرجو نفعهم ولا خيرهم.



وإذا قامت القيامة يجمع الله الناس، فيقول: "مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيْئًا فَلْيَتَّبِعْهُ، فَيَتَّبِعْ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الشَّمْسَ، وَيَتَّبِعْ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الْقَمَرَ، وَيَتَّبِعْ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الطَّوَاغِيَتِ" (متفق عليه).

وتنقلب المودّة بين العابد والمعبود من دون الله إلى عداوة؛ (وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ) [الأحْقَافِ: ٦]، وتبترُّ المعبوداتُ من عابديها؛ (إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا) [البَقَرَةِ: ١٦٦]، وتبترُّ منهم الشيطان الذي أمرهم بالشرك وزينته لهم؛ (وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعَدَ الْحَقُّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُومُونِي وَوَلُومُوا أَنْفُسَكُمْ) [إِبْرَاهِيمَ: ٢٢].

وإذا وقفوا على النار أعادوا الندامة؛ (وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقُفُوا عَلَى النَّارِ فَمَا قَالَوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَدِّبُ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنُكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ) [الأنعام: ٢٧].



وبعد، أيها المسلمون: فجنابُ الألوهية متينٌ لو ادعاه مَلَكٌ -ولن يكون- فجزاؤُه جهنمُ، قال -سبحانه-: (وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌ مِنْ دُونِهِ فَذَلِكَ بُحْرِيهٖ جَهَنَّمُ) [الأنبياء: ٢٩]، وَمَنْ أَشْرَكَ وَلَوْ كَانَ نِينَا -ولم يكن- حِطَّ عَمَلُهُ، قال -جلَّ شأنُه-: (وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ) [الزُّمَرِ: ٦٥].

وُرُسِلُ اللهُ لَمْ يَأْمُرُوا أَحَدًا بِعِبَادَتِهِمْ أَوْ عِبَادَةِ غَيْرِهِمْ مِنْ دُونِ اللهِ؛ قال -عز وجل-: (مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللهِ) [آلِ عِمْرَانَ: ٧٩]، وَمَنْ عَبْدَ غَيْرِ اللهِ أَوْ عَبْدًا وهو راضٍ أو دعا الناسَ لعبادة نفسه فقد توعدَّه اللهُ بجهنم، قال -تعالى-: (إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللهِ حَصْبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَارِدُونَ) [الأنبياء: ٩٨].

وعبادةٌ غيرُ اللهِ مبنيةٌ على الجهل؛ (قَالُوا يَا مُوسَى اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ) [الأعراف: ١٣٨]، ولا برهانَ لهم على عبادتهم مع الله غيره، قال -سبحانه-: (وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ) [التَّجْمِ: ٢٨]، وإِنَّمَا



هو التقليد؛ (قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ * أَوْ يَنْفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ *
قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ) [الشُّعْرَاءِ: ٧٢-٧٤].

وَلِيَقِينَهُمْ بِبَطْلَانِ عِبَادَتِهِمْ إِذَا أَلَمَتْ بِهِمُ الْخَطُوبُ لَجُّوْا إِلَى اللَّهِ وَحَدَّه؛ (فَإِذَا
رَكَبُوا فِي الْفُلِكِ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ
يُشْرِكُونَ) [العنكبوت: ٦٥].

والمؤمن يدعو ربه في السراء والضراء، أعوذ بالله من الشيطان الرجيم: (ذَلِكَ
بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ
الْكَبِيرُ) [الْقَمَانَ: ٣٠].

بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم، ونفعي الله وإياكم بما فيه من الآيات
والذكر الحكيم، أقول قولي هذا، وأستغفر الله لي ولكم وجميع المسلمين
من كل ذنب فاستغفروه، إنه هو الغفور الرحيم.



الخطبة الثانية:

الحمد لله على إحسانه، والشكر له على توفيقه وامتنانه، وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له تعظيمًا لشأنه، وأشهد أن نبينا محمدًا عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وسلّم تسليمًا مزيدًا.

أيها المسلمون: العبادة حق خالص لله وحده، لا تُصرف لمخلوق وإن عظمت خِلقته، قال -تعالى-: (لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ) [فُصِّلَتْ: ٣٧]، ولا يملك أحد النفع ودفع الضر ولو علت عند الله منزلته، قال الله لنبينا محمد -صلى الله عليه وسلم-: (قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا) [الجن: ٢١]، والعاقل لا يدعو مخلوقًا مثله، قال -عز وجل-: (إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادًا أَمْثَلُكُمْ فَأَدْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ) [الأعراف: ١٩٤]، والله وحده هو من يجيب الدعاء ويكشف البلاء، ويحقق الأماني؛ (لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ) [الرعد: ١٤].



ثم اعلّموا أن الله أمركم بالصلاة والسلام على نبيّه، فقال في محكم التنزيل:
 (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا
 تَسْلِيمًا) [الْأَحْزَابِ: ٥٦]، اللهم صلِّ وسلِّم وباركْ على نبيِّنا محمدٍ، وارضَ
 اللهم عن خلفائه الراشدين، الذين قَضَوْا بِالْحَقِّ وبه كانوا يعدلون؛ أبي بكر،
 وعمر، وعثمان، وعليّ، وعن سائر الصحابة أجمعين، وعنَّا معهم بجودك
 وكرمك يا أكرم الأكرمين.

اللهم أعزِّ الإسلامَ والمسلمينَ، وأذِلَّ الشركَ والمشركينَ، ودمِّر أعداءَ
 الدِّينِ، واجعل اللهم هذا البلدَ آمناً مطمئناً رخاءً وسائراً بلاد المسلمين،
 اللهم أصلح أحوال المسلمين في كل مكان، واجعل ديارهم ديار أمن وأمان
 واصرف عنهم الفتن ما ظهر منها وما بطن.

اللهم وفق إمامنا وولي عهده لما تحب وترضى، وخذ بناصيتهما للبرِّ
 والتقوى، وانفع اللهم بهما الإسلامَ والمسلمينَ يا ربَّ العالمينَ، ووفق جميع
 ولاة أمور المسلمين للعمل بكتابك وتحكيم شرعك يا ربَّ العالمينَ.



اللهم أنت الله لا إله إلا أنت، أنت الغني ونحن الفقراء إليك، أنزل علينا الغيث ولا تجعلنا من القانطين.

(رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ) [الأعراف: ٢٣].

عباد الله: (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ) [النحل: ٩٠]، فاذكروا الله العظيم الجليل يذكركم، واشكروه على آلائه ونعمه يزيدكم؛ (وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ) [العنكبوت: ٤٥].



khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788



+ 966 555 33 222 4



info@khutabaa.com